٨ – وروى عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من تجنب إلى الناس بما يحبون وبارز الله بما يكره، لقى الله وهو عليه غضبا به»(١). رواه الطبرانى فى الأوسط.

٩ – وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان آخر الزمان صارت أمتى ثلاث فرق: فرق يعبدون الله خالصا، وفرقة يعبدون الله رياء، وفرقة يعبدون الله ليستأكلوا به الناس، فإذا جمعهم الله يوم القيامة قال للذى يستأكل الناس: بعزتى أى شىء أردت بعبادتى؟ فيقول: وعزتك وجلالك أستأكل به الناس. قال: لم ينفعك ما جمعت، انطلقوا به إلى النار، ثم يقول للذى كان يعبده رياء: بعزتى وجلالى ما أردت بعبادتى؟ قال: بعزتك وجلالك رياء الناس. قال: لم يصعد إلى منه شىء، انطلقوا به إلى النار. ثم يقول للذى كان يعبد خالصا: بعزتى وجلالى ما أردت بعبادتى؟ فيقول: بعزتك وجلالك أنت أعلم بذلك منى، أردت به ذكرك ووجهك. قال: صدق عبدى، انطلقوا به إلى الجنة»(٢). رواه الطبرانى فى الأوسط والبهيقى عن مولى أنس ولم يسمه.

١٠ – وعن القاسم بن مخيمرة أن النبى ﷺ قال: «لا يقبل الله عملا فيه مثقال ذرة من رياء»(٣). رواه ابن جرير الطبرى مرسلا(*).

١١ – وروى عن عدى بن حاتم قال: قال رسول الله ﷺ: «يؤمر يوم القيامة بناس من الناس إلى الجنة حتى إذا دنوا منها، واستنشقوا ريحها، ونظروا إلى قصورها، وما أعد الله لأهلها فيها، نودوا: أن اصرفوهم عنها، لا نصيب لهم فيها، فيرجعون بحسرة ما رجع الأولون بمثلها، فيقولون: ربنا، لو أدخلتنا النار قبل أن ترينا الجنة كان أهون علينا. قال: ذاك أردت بكم، كنتم إذا خلوتم بارزتمونى بالعظائم، وإذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين، تراؤن الناس بخلاف ما تعطوننى، هبتم الناس ولم تهابونى، وأجللتم الناس ولم تجلونى، وتركتم للناس ولم تتركوا إلى اليوم أذيقكم العذاب مع ما حرمتم من الثواب»(٤). أخرجه الطبرانى فى الكبير والبهيقى.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٧/ ١٨٦).

(٢) إسناده ضعيف جداً.
أخرجه الطبرانى فى الأوسط وفيه عبيد بن إسحاق العطار وهو متروك. المجمع (١٠/ ٢٢٢).

(٣) التذكرة للفتن (١٧١) اتحاف السادة المتقين (٨/ ٢٦٣).

(*) الحديث المرسل: هو ما أرسله التابعى ولم يذكر الصحابى –وهو أحد أقسام الحديث الضعيف.

(٤) الموضوعات لابن الجوزى (٣/ ١٦٢) والتذكرة لابن التيسرانى.
(١٠٤٣) والطبرانى فى الكبير (١٧/ ٨٦).